ما يلحق الشئ لذاته كالتعجب اللاحق للانسان بواسطة انه انسا
او لجزئه كالحركة بالارادة اللاحقة للانسان بواسطة انه حيوان
او لامر خارج عنه مساو له كالضحك العارض للانسان
بواسطة التعجب فان قلت العوارض الذاتية ما لا يكون بينها
وبين المعروضات واسطة فتكون المسايل غير محتاجة الى البرهان
وهذا خلاف ما ذكر من ان المسايل هي القضايا المطلوبة التي
يبرهن عليها في العلم قلت العوارض الذاتية لا يكون بينها
وبين المعروضات واسطة بحسب نفس الامر واما العلم
بثبوتها لها فربما يحتاج الى البرهان وقد يقال اي كما يقال للمبادئ
على ما ذكر كذلك يقال المبادي لما يبدا به قبل المقصود و
يقال المقدمات ايضا لما يتوقف عليه الشروع بوجه الخبرة
اي البصيرة ووفرة الرغبة كتعريف العلم وبيان الحاجة اليه
اي بيان منفعته وغرضه وموضوعه وقد عرفت كل واحد
من هذه الثلاثة في صدر الكتاب فلا نعيده هذا اخر ما اردنا
ايراده في شرح الكتاب، والله اعلم بالصواب، واليه المرجع
والمآب، ولولا فياض الدولة السلطانية، الذي بيده مقاليد
المملكة السليمانية، لما تعرضت لذلك الامر العظيم، ولا تصديت
لهذا الخطب الجسيم، هيهات ما للذبابات وطعمة العنقا وانا
لا اعرف نفسي في عداد الذين استحقوا مرتبة التصنيف ولا من

كان

١٩ كان ينال بالحق منقبة التأليف، ومع ذلك لو وقع مصنفي
عند الحضرة الخاقانية في حيز القبول، لاشتهر في الاقطار
اشتهار الصبا والقبول، ثم المأمول من مكارم الاقران، ومحاسن
الخلان، ان يتجاوزوا عما فيه من السهو والنسيان، بالصفح
والغفران، وان عثروا على الخطا الصريح، فيشرفوه بالتصحيح شعر
جزا الله خيرا من تامل صنعتي ، وقابل ما فيها من السهو بالعفو
واصلح ما اخطأت فيه بفضله ، وفطنته واستغفر الله من سهوي
فاني معترف بقلة البضاعه، ورجلي في مضمار تلك الصناعه
اذ لم يتيسر لي الاطلاع على الكتب المنطقية، الا على شرح الرسالة
الشمسية، فاستخرجت منه المسايل على حسب ذهني ودهائي
واستفدت منه الفوائد على قدر فهمي وذكائي، فكتبتها
في هذا الكتاب، تبصرة لمن تبصر، وتذكرة لمن اراد ان يذكر،
والله المستعان، وعليه التكلان، تم هذا الكتاب والحمد
لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم
النبيين، وعلى آله وصحبه اجمعين،

وافق الفراغ من كتابته ظهرية يوم الاربعا يوم السادس عشر من
شهر جمادى الاولى من شهور سنة الف ومائه وعشره احسن
الله ختامها على يد العبد الفقير اسعد بن سردر الشهير بابن الحبيع
[redacted] غفر له

Copyright © King Saud University